

2442 - الآنية المطلية بالفضة وحكم إهداء الهدايا

السؤال

جاءتنـي مؤخرا هدايا لزفافي لكن بعضها لا يتناسب مع السنة مثل صور لذوات الأرواح وبعضها تماثيل وأوعية مطلية بالفضة..الخ فهل يجوز لي إهداء هذه الأشياء لغير المسلمين ؟ أم يجب علي التخلص منها فقط ؟ أيضا هل من المباح أن نهدي الهدية التي أهداها الآخرون ؟ على سبيل المثال لقد أهداـني بعض الأصدقاء الكبير من أوعية السلطة وأنا لا أحتجـاجـها جميعـها فهل يمكنـني تقديم بعض منها كهدية للآخرين ؟ جـزاـك الله خـيراـ .

الإجابة المفصلة

فإن هـديـ النبي صـلـى اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ طـمـسـ الصـورـ وـمـحـقـ التـماـثـيلـ لـحـدـيـثـ أـبـيـ الـهـيـاجـ الـأـسـدـيـ قـالـ : قـالـ لـيـ عـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ أـلـاـ أـبـعـثـكـ عـلـىـ مـاـ بـعـثـنـيـ عـلـيـهـ رـسـوـلـ الـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـنـ لـاـ تـدـعـ تـمـثـالـاـ إـلـاـ طـمـسـتـهـ وـلـاـ قـبـرـاـ مـشـرـفـاـ إـلـاـ سـوـيـتـهـ " رـوـاهـ مـسـلـمـ 1609ـ ،ـ وـلـذـاـ يـتـعـيـنـ إـتـلـافـ صـورـ ذـوـاتـ الـأـرـوـاحـ وـالتـخـلـصـ مـنـهـ ،ـ وـأـمـاـ الـأـوـانـيـ مـطـلـيـةـ بـالـفـضـةـ فـلـاـ يـجـوزـ اـسـتـخـدـامـهـاـ لـقـولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ :ـ الـذـيـ يـشـرـبـ فـيـ آـنـيـةـ الـفـضـةـ إـنـمـاـ يـجـرـرـ فـيـ بـطـنـيـهـ نـارـ جـهـنـمـ .ـ رـوـاهـ مـسـلـمـ 3846ـ ،ـ وـالـمـطـلـيـ وـالـمـمـوـهـ بـالـذـهـبـ وـالـفـضـةـ حـكـمـ حـكـمـ المـصـنـوـعـ مـنـ الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ ،ـ أـمـاـ بـالـنـسـبـةـ لـإـهـادـيـكـ لـلـهـدـيـاـيـاـ التـيـ أـهـدـيـتـ إـلـيـكـ فـلـاـ حـرـجـ فـيـ ذـلـكـ لـأـنـ إـلـيـانـ يـمـلـكـ الـهـدـيـةـ بـقـبـولـهـاـ ،ـ فـيـجـوزـ لـهـ التـصـرـفـ فـيـهـاـ بـالـبـيـعـ وـالـهـبـةـ وـالـوقـفـ وـنـحـوـ ذـلـكـ ،ـ وـالـلـهـ أـعـلـمـ ..ـ